

معاني القرآن الكريم

بنفسه فإذا وجه سرية تخلف بعضهم ليسمعوا الوحي والأمر والنهي فيخبروا به من كان غائبا

وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وما كان المؤمنون لينفروا كافة انها ليست في الجهاد ولكن لما دعا رسول الله ﷺ على مضر بالسنيين أجديت بلادهم فكانت القبيلة تقبل بأسرها حتى يحلوا بالمدينة من الجهد واجهدوهم فأنزل الله ﷻ D يخبر رسوله أنهم ليسوا مؤمنين فردهم رسول الله ﷺ إلى عشائهم وحذر قومهم أن يفعلوا فعلهم فذلك قوله سبحانه ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون .

وبهذا الإسناد قال يعني ما كان المؤمنون لينفروا جميعا ويتركوا النبي وحده والتأويلان متقاربان والمعنى إنهم لا ينفرون كلهم ويدعون حفظ أمصارهم وعمرانها ومنع الأعداء